

تفسير البيضاوي

21 - { يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة } أرض بيت المقدس سميت بذلك لأنها كانت قرار الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ومسكن المؤمنين وقيل الطور وما حوله وقيل : دمشق وفلسطين وبعض الأردن وقيل الشام { التي كتب اﷻ لكم } قسمها لكم أو كتب في اللوح أنها تكون مسكنا لكم ولكن إن آمنتم وأطعتم لقوله لهم بعدما عصوا { فإنها محرمة عليهم } { ولا تتردوا على أديباركم } ولا ترجعوا مدبرين خوفا من الجبايرة قيل لما سمعوا حالهم من النقباء بكوا وقالوا : ليتنا متنا بمصر تعالوا نجعل علينا رأسا ينصرف بنا إلى مصر أو لا تتردوا عن دينكم بالعصيان وعدم الوثوق على اﷻ سبحانه وتعالى { فتنقلبوا خاسرين } ثواب الدارين ويجوز في فتنقلبوا الجزم على العطف والنصب على الجواب